دور رجل شرقي

أتاني في تقَوُّسِ حاجبيهِ
شرَارُ الرّعدِ مرفَوقٌ بِبَرْقِ
فقبّلْتُ الرّعودَ ولستُ أخشَى
على الشفتينِ إنْ قبّلتُ حَرْقي
ورُبَّ مُهنّدٍ ...ولئنْ تمادى
به الغضبُ الشّهِيُّ يُثيرُ عشقي
أتاني كيْ يُمثّلَ دورَ زوْجٍ
بمجتمعٍ ....إلى الأوصالِ ....شَرقي
فَمَرَّغَ وجنتينِ على أكُفّي
ودحرجَ دمعتَيْ حبٍّ وشوقِ
فلا لمْ أدْرِ ...كان حريقُ لثمي
من النيرانِ أمْ بالثلجِ مَسقي؟؟
2017/11/27